وهو الوجه الرابع هنا فلم يعتد شيخنا بضابطه اي الزائد هو الذي
اذا حذف لم تختل الكلمة اى معناها اى كون الاسم باقيا على
معناه عند حذف الحرف الزائد لان الزائد هو الذى لا معنى له اصلا
وذلك نحو قوله تعالى انتم هؤلاء وقوله تعالى انتم اشد رهبة فى صدورهم
وقوله تعالى فأتوا بآبائنا وقوله تعالى ملك السموات والارض وقوله تعالى
يا ابراهيم له اى لحمزة فيه اي فى الهمز المتوسط بزائد وجهان الاول
منهما التحقيق ومعه احد ثلثة اوجه الابدال ياء وذلك فيما اذا
كان ما قبل الهمز مكسورا وهو مفتوح والتسهيل وهذا اذا لم
يكن الهمز كذلك او النقل وهذا فى لام التعريف وكل همز متوسط
بنفسه نحو مأب وسأل وضابطه اى الهمز المتوسط بنفسه
ان يكون اي ذلك الهمز اذا حذف الحرف الذى قبله اختلت
الكلمة فيه ما تقدم فى الوقف على الهمز المتطرف وهو اى المتقدم
التسهيل فقط واذا كان الهمز مضموما متطرفا بقربته
ما سيفرع عليه المصنف فى قوله فنحو يشاء والى آخره جاز
فيه اى فى الهمز المضموم المتطرف الاشمام والروم قال الشمس
بن الجزرى فى نشره الروم فى الهمزة المتحركة المتطرفة اذا او
قعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة
كما سيأتى

والظاهر انه فى واوه من الخلاف وكل همز توسط بزائد صح

كما سيأتى فى بابه وذلك نحو يبدئ وينشئ واللؤلؤ وشاطئ و
لؤلؤ وعن النبأ والسمآء وبرآء وبيتا آمنا والى السمآء ومن مآء فاذا
رمت حركة الهمزة فى ذلك سهلتها بين بين فتنزل التقاء بعض
الحركة وهو الروم بمنزلة التقاء بجميعها فتسهل وهذا مذهب
ابى الفتح فارس والدانى وصاحب التجريد والحافظ ابى العلا والى
محمد سبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء وبعض النحاة
وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القراء وقالوا لان
سكونه الهمزة فى الوقف يوجب فيها الابدال حملا على الفتحة
التى قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك
وكذا ضعفه ابو العز القلانسى انتهى فانقله من الاشمام زائد
لما علمت من نص ابن الجزرى فى هذا الهمز فحينئذ ليس له
الا الروم فقط والمراد به التسهيل فلا معنى لقول المؤلف مع السه
التسهيل دون الابدال فتأمل وقوله فنحو يشاء والسمآء مع كل
همز مكسور او مضموم متطرف يزاد فيها على ما تقدم اى على
الثلثة اوجه التى هى الطول والتوسط والقصر الواقعة قبل
قوله وسيأتى فى الهمز المضموم والمكسور وجهان اخران وهما
الرقم وقد عرفت ما المراد به مع المد والقصر لان همز مغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)